

تفسير السمعاني

@ 110 (^) ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا [يقص الحق وهو خير الفاصلين (57) قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم وإني أعلم بالظالمين (58) وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما) * * * * تعالى - : ' ويستعجلونك بالعذاب ' وكانوا يقولون : (^) إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم) . . . (^) إن الحكم إلا [يقضي الحق وهو خير الفاصلين) ويقراً : يقص بالصاد ، واستدل بالكتابة في المصاحف ؛ فإن هذه الكلمة تكتب بغير الياء . . . قوله تعالى : (^) قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم) معناه : لقامت القيامة ، وقيل : هو في العذاب ، ومعناه : لو كان العذاب بيدي لعجلته ؛ حتى أتخلص منكم (^) وإني أعلم بالظالمين) . . . قوله - تعالى - : (^) وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو) روى ابن عمر عن النبي أنه قال : ' مفاتيح الغيب خمسة ' وذكر (الخمس) المذكورة في قوله - تعالى - : (^) إن [عنده علم الساعة) ثم قرأ الآية . (^) ويعلم ما في البر والبحر) قال مجاهد : البحر : القرى والأمصار هاهنا ، (والبر : المفاوز) ، يقال : هذا المصر بحر ، وهذه القرية بحر ؛ لاجتماعها وكثرة أهلها ، وقيل : هو البر والبحر المعروف . . . (^) وما تسقط من ورقة إلا يعلمها) فإن قال قائل : لم خص [الورق] الساقط